

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 202 | والأيام والتحصينات الموانع بالدعوات الجوامع والتحبير في التسخير وله غير ذلك من المؤلفات مما يطول ذكره قلت وقد تيسر لي بحمد الله تعالى رواية جميع ماله من تأليف وأثر ينقل عنه رواية عامة عن ولده سيدنا ومولانا الاستاذ الكبير العظيم الشأن المعمر البركة رونق قطر الحجاز السيد عمر أجازني بذلك مشافهة أيام مجاورتي في أواسط سنة مائة وألف وللسيد سالم أشعار كثيرة منها قصيدته التي قالها في مدح النبي ﷺ مطلعها | % (لك ذات العلوم والأسماء % يا نبيا نوابه الأنبياء) % | ومن مقاطيعه قوله | % (ترا آي بديع الحسن في صنع خلقه % جميلاً فظن المظهر الناظر القذى) % | % (وما هو إلا بال صنع بارز % على صيغ التخليق في الظاهر الذي) % | وقوله | % (رمى العبد سهم الوهم من قوس حكمه % فأدمى خيالا في منصاته السبع) % | % (وليس إذا حققت رام سوى الذي % أتاك بطي النشر في الطبع والوضع) % | وقوله | % (كن ممسكاً بالصوم عن كل السوى % واذكر بفطرك من أتى معروفه) % | % (وبفاطر عن رؤية الأغيار صم % من صام عند الله طاب خلوفه) % | وله دار الصفا من بحر الشفا وهي الوترية في مدح خير البرية وله صلوات على النبي عليه السلام وله غير ذلك ومحصل الكلام أنه أكثر أهل عصره فائدة ونفعا وكانت وفاته ضحوة يوم الأحد تاسع ذي القعدة سنة ست وأربعين وألف ودفن في عشيته على أبيه وجده بالمعلاة ولما دفن تمثل الولي العارف الشريف العلوي الحبشي بيت من الشعر وهو | % (حلف الزمان ليأتين بمثله % حنثت يمينك يا زمان فكفر) % | وجاء تاريخ وفاته صار إلى رحمة الله .

سالم بن حسن الشيشيري نزيل مصر الشافعي الإمام الحجة شيخ وقته وأعلم أهل عصره كان في الفقه بحر الإيجاري وفي بقية العلوم قدره مشهور أخذ الفقه عن الشمس الرملي وغيره من أكابر عصره وتكمل بالنور الزيادي ولازمه سنين عديدة وكان من أجل طلبته وممن فنى في محبته وكان يطالع لجماعة الزيادي درسه على عادة مشايخ الأزهران أفضل الطلبة يطالع لطلبة الشيخ درسه مطالعة بحث وتحقيق